

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتُسْتَأْتِفَنَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَنْتُمْ تَخَلُّ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُسْكَنَنَّ لَهُمْ دِيْنُهُمُ الْيَقِينُ لَمْ يَرْضُهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَدْءِ خَرْقَوْهُمْ أَنَّهُ
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّاغِنُونَ

بيان صحفي**التدخل العسكري التركي هدفه خنق ثورة الشام والإجهاز عليها**

لا شك أن النظام التركي كان له دور بارز في مجريات أحداث ثورة الشام على كافة الأصعدة؛ فقد كان أداة فعالة بيد الغرب الكافر لتخدير الثورة منذ بدايتها في مقدمة للإجهاز عليها فيما بعد؛ وقد بروز دوره في مجالات عده؛ من أجل خنق ثورة الشام وسلب إرادة الثوار والسيطرة على قرارهم خدمة للحل السياسي الذي تريده أمريكا... فمنذ بدايات ثورتكم المباركة عمل النظام التركي على احتواء الضباط المنشقين والزوج بهم في مخيمات شبيهة بالسجون وذلك من أجل تحبيبهم عن ساحة الصراع وبالتالي عدم الاستفادة من خبراتهم، أضاف إلى ذلك ربط قيادات الفصائل به عن طريق مجموعة من الأعمال التي من أهمها المال السياسي القذر الذي ساهم بشكل كبير وفعال في الإبقاء على شرذمتها بل وفي تأجيج نار الاقتتال فيما بينها، بالإضافة إلى السيطرة عليها ومصادرة قراراتها، ففتح عن هذه الأعمال أن تحولت الفصائل إلى أدوات بيد النظام التركي يحركها كيف يشاء، وما تسلیم حلب لطاغية الشام وحضور مؤتمر الرياض وما نتج عنه وحضور مؤتمر الأستانة وما نتج عنه من اتفاق حول مناطق تخفيض التوتر وتشكيل ما سمي بدرع الفرات لتحويل وجهة الصراع؛ إلا ثمرة من ثمارها...

وها هو اليوم يتبع سيره في الإجهاز على ثورة الشام حيث يستعد النظام التركي للدخول إلى المناطق المحررة في محافظة إدلب وريفها وريف محافظة حلب آخر قلاع الثورة وأكثرها صموداً وثباتاً. وهذا التدخل ليس نصرة للمظلومين والمهجرين وليس من أجل وقف شلالات الدماء الزكية التي روت أرض الشام المباركة والتي يتحمل كفلاً من وزير إرافقها حيث فتح قاعدة أنجرليك التي تقع منها طائرات الحقد الصليبي لتصب جام غضبها على أهل الشام وتحول أجسادهم إلى أشلاء... نحن نتمنى أن يتدخل الجيش التركي نصرة للحق من أجل القضاء على الظلم وردع الظالمين وإقامة حكم الله الذي ينصر فيه الإسلام والمسلمين، ولكن الحقائق الصارخة تظهر حقيقة التدخل التركي وتكشف حقيقة النظام التركي وتكشف زيف ادعاءاته، فما تدخله إلا خدمة للحل السياسي الذي تريده أمريكا في القضاء على ثورة الشام والمخلصين من أبنائها، فإياكم أن تخدعوا بدموع التماسيح والشعارات الخادعة وانظروا إلى سكين الخداع التي ستتبناها، وإن هذه الأساليب المغطاة بالإنسانية وهذا اللسان المعسول لم يعد يخدع أحداً، وهذا شأن الطغاة ومن يريدون خداع الناس فهم يزيّنون سوء أفعالهم بحسن أقوالهم، وهو هو رمز الطغاة فرعون عندما هم بقتلنبي الله موسى عليه السلام ادعى أنه يريد محاربة الفساد! **﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرْنِي أَفْلَنْ مُوسَى وَلَيُدْعِ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ**

الفساد

أيها المسلمون الصابرون على أرض الشام: إننا نذرنا أنفسنا أن نكون الرائد الذي لا يكذب أهله والناس الذي يكشف لكم خداع والأعيب من يريد بأمتنا شرًا، كي تتجوّس فنيتنا وتصل إلى تحقيق أهدافها، فجميعنا في مركب واحد؛ فإما أن ننجوا جميعاً أو أن نهلك جميعاً. فلا مناص لنا إلا أن نعتصم جميعاً بحبل الله المتين بعد أن نقطع كل حبائل الغرب الكافر وعملائه من الحكام والأنظمة؛ ونتوحد حول مشروع سياسي واضح منتبق من عقيدتنا الإسلامية وقيادة سياسية واعية وملخصة تستند في أعمالها إلى أمر الله سبحانه وتعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَحْيِبُو لِلَّهِ وَلِرَسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّيكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمُرْءِ وَقَبِيلِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾**.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا